

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 372 | من فساد عقيدته / وإيصاله إلى لب توحيده وحقيقته . والتعبير [بالإعداد]
| للمشكلة . ولذا قال النووي رضي الله تعالى عنه : معنى الحديث أن البعير | الأول الذي
جرب من أجره ؟ . | | أقول : ولعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم بنور النبوة
أن المعارض جعله | مُعدياً بطبعه ، فردّه عليه بقوله : ' فمن أعدى الأول ' . | |)
يعني أن الله تعالى ابتداء ذلك ([أي الإعداد (في الثاني كما ابتداء)]) أي | مثل
ابتدائه (في الأول) وفيه نظر ؛ إذ الثاني يحتمل أن يكون بسبب ، وأن لا يكون | بسبب ،
وحديث : ' فر من المجذوم ' وتأثير المخالطة بحسب المشاهدة ، وحديث | ' امتناعه صلى
الله تعالى عليه وسلم مبايعة المجذوم باليد ' ظاهر في أن الثاني | ليس كأول ، فتأمل ،
فإنه ليس بمعنى : ' فمن أعدى الأول ' ، بل هو من باب إرخاء | العيّنان للخصم ، أي
سلاّمناً أن البعير أعدى الإبل بمخالطته ، فمن أعدى البعير ؟ | وإنما عدل عن البعير
إلى الأول لأنه قد يقال : ذلك البعير خالط أجرب آخر ، وهلاماً | جرباً ، فدفع / 85 -
ب / كلامهم بالأول ، وعيرب : مَن إشارة إلى أن هذا إنما هو فعلٌ | الفاعل الحقيقي . |
| (وأما الأمر بالفِرار من الجذوم ، فمن باب سدّ الذرائع) أي الوسائل إلى |